

مسـوم مـسـومـ من جـورـ الأـعـادـي

بـحـرـ العـلـوـمـ إـبـوـةـ هـالـلـيـلـةـ يـرـحـلـ عـنـهـ

كـلـ مـحـبـ يـنـذـرـ حـيـاتـهـ بـسـ حـبـيـبـهـ لـاـ يـضـيـعـهـ
وـ يـحـمـلـهـ فـوـقـ الـجـنـازـةـ وـلـقـبـرـ هـوـ مـنـ يـشـيعـهـ
رـيـحـةـ تـرـابـ الـمـقـابـرـ تـرـسـمـ بـرـوحـهـ الـفـجـيـعـةـ

يـصـبـ غـرـبـ اـبـدـارـهـ تـايـهـ وـسـطـ أـفـكـارـهـ وـمـنـهـ الدـمـعـ يـتـجـارـيـ والـدـنـيـهـ صـارـتـ مـظـلـمـةـ

مـهـمـوـمـ مـهـمـوـمـ حـزـنـهـ بـفـقـدـهـمـ بـادـيـ

وـإـذـكـرـهـ عـطـرـ الـجـنـهـ هـالـلـيـلـةـ يـرـحـلـ عـنـهـ

بـسـ عـلـىـ الـفـارـقـ اـمـامـهـ شـقـدـ صـعـبـ عـاـيـشـ حـيـاتـهـ
أـلـفـ وـأـرـبـعـ مـيـةـ لـكـنـ تـشـتـعـلـ جـمـرـةـ وـفـاتـهـ
مـاـتـجـفـ دـمـعـةـ عـيـونـهـ وـالـحـزـنـ بـرـبـعـ جـهـاتـهـ

قـلـبـهـ بـأـلـمـ يـتـقطـعـ لـلـبـاقـرـ اـيـهـلـ مـدـعـ منـ يـذـكـرـهـ بـالـمـصـرـعـ وـجـدـهـ اـمـخـضـبـ بـدـمـهـ

مـغـمـوـمـ مـغـمـوـمـ وـالـدـمـعـةـ حـفـرـتـ وـادـيـ

كـلـ شـيـعـيـ لـجـلـهـ اـتـغـهـ هـالـلـيـلـةـ يـرـحـلـ عـنـهـ

مـنـ وـقـفـ يـمـ الـجـنـازـةـ اوـيـنـظـرـ الـبـاقـرـ اـمـامـهـ
تـمـنـىـ رـوـحـهـ الـلـيـلـةـ طـلـعـتـ بـسـ يـرـدـ حـلـوـ الـجـهـامـةـ
لـحظـةـ فـرـاقـهـ غـرـيـبـةـ چـهـاـمـنـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ

تـبـچـيـ عـلـيـهـ أـحـبـابـهـ تـوقـفـ حـزـينـةـ اـبـابـهـ وـالـشـيـعـيـ يـكـبرـ لـهـ هـمـهـ

مـهـضـوـمـ مـهـضـوـمـ بـيـچـيـ اـعـلـىـ سـبـطـ الـهـادـيـ

بـعـدـهـ كـسـرـ مـوـطـنـهـ هـالـلـيـلـةـ يـرـحـلـ عـنـهـ

....

ترخص الدنيا بعيونه لمن إيفارق له غالى
ابكر هاي الوسيعة كل مكان ايشوفه خالي
تبقى بس ذكرى أليمة ترجّع أيام الخوالى

بس تنتهي كل عبرة من يذكر ابن الزهرة عاش بألم من صغره بعده الرجس يسمّه

محروم محروم صوت السما ينادي
إلي بصلاته همنه هالليلة يرحل عنه